

جلسة حوارية بدبي تستكشف مستقبل قطاع التصميم الداخلي



مؤخراً جلسة حوارية لمناقشة مستقبل التصميم الداخلي وأبرز توجهات هذا القطاع في (d3) نظم حي دبي للتصميم «عالم ما بعد جائحة «كورونا»، وذلك ضمن حملة الحي بعنوان «التصميم الداخلي المبتكر».

أدارت الجلسة مارينا مارديجين، المؤسس والمدير الاستراتيجي لشركة إنتيلير، التي طرحت سؤالاً: «كيف تجلب الفخامة والتصميم والأناقة إلى منزلك؟» وانضم إليها المتحدثون: عمر نقاش، مدير التصميم في استوديو نقاش للتصميم، ومنى علم الدين زعيتر، مديرة الأعمال في الشرق الأوسط في كريستوفر جاي، وسالم خوري، مدير الأعمال الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في فيترا

تضمّنت الجلسة مجموعة من الموضوعات المهمة كان من بينها اتجاهات التصميم الداخلي للمنازل الفاخرة، وناقش المتحدثون كيف دفعت الإجراءات الاحترازية أثناء الجائحة الأفراد إلى إعادة تقييم تعريفهم للفخامة. وقال خوري: «يميل الناس دائماً إلى التفكير في الفخامة كعنصر واحد هو مادة فاخرة جداً: خلفية رخامية أو قطع أثاث رائعة، لكنني أعتقد أنها في الوقت الحاضر تشمل أكثر من ذلك بكثير، إنها تشمل الراحة، وتشمل انعكاساً شخصياً في المكان

وفي تحوّل لافت عن الانطباع التقليدي، تحدّث الخبراء كيف أن عملاءهم من الشركات يهتمون بشكل متزايد بجعل أماكن العمل أكثر راحة وأكثر تخصيصاً. إذ ألهمت العودة الحتمية إلى المكاتب إدارات الشركات بإدراج عناصر من المنزل في بيئة العمل، للتشجيع على جعل الاكتشافات التي تمت أثناء العمل من المنزل جزءاً من التصميم الداخلي للمكاتب.

واتفق المتحدثون على مبدأ «اشترُوا أقل، اشترُوا الفخامة»، وأوضح خوري أن التصميم الفاخر الأصلي يعد بتاريخ من الدراسة المتأنية والإبداع والمتانة والجودة التي لا يمكن ضمانها في القطع المكررة، وقال: «عندما نتحدث عن منتج أصلي، فإننا نتحدث عن منتج لم تسبق رؤيته من قبل، تم التفكير فيه وتطويره بدقة من قبل المصمم حتى اتخذ شكلاً «معيناً، وجماليات معينة، ومادة معينة، وقدّم حلاً لفجوة كانت موجودة في السوق

وعلى صعيد آخر، أكد المتحدثون أهمية الشفافية مع المصممين والاستشاريين فيما يتعلق بالميزانية المخصصة لأن ذلك يسمح بعملية تصميم أكثر ملاءمة، فعندما يشارك العميل الفجوة التي يحاول حلها، يمكن إيجاد حل بأعلى أو أقل من الميزانية المخصصة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024